

بحار الأنوار

[90] 78 - تنبيه الخاطر للورام: عن ابن عباس عن أمير المؤمنين عليه السلام: قال: إن

□ تعالى أول ما خلق الخلق خلق نورا (1) ابتدعه من غير شيء، ثم خلق منه ظلمة، وكان قديرا أن يخلق الظلمة لا من شيء كما خلق النور من غير شيء، ثم خلق من الظلمة نورا، وخلق من النور يا قوته غلظها كغلظ سبع سماوات وسبع أرضين، ثم زجر الياقوتة فماعت لهيبته فصارت ماء مرتعدا، ولا يزال مرتعدا إلى يوم القيمة، ثم خلق عرشه من نوره، وجعله على الماء، وللعرش عشرة آلاف لسان يسبح □ كل لسان منها بعشرة آلاف لغة ليس فيها لغة تشبه الاخرى، وكان العرش على الماء، من دون حجب (2) الضباب (3). 79 - تفسير الفرات: عن عبيد بن كثير معنعنا عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام قال: شهدت أبي (4) عند عمر بن الخطاب وعنده كعب الاحبار وكان رجلا قد قرأ التوراة وكتب الانبياء عليهم السلام، فقال له عمر: يا كعب، من كان أعلم بني إسرائيل بعد موسى بن عمران عليه السلام ؟ قال: كان أعلم بني إسرائيل بعد موسى ابن عمران يوشع بن نون، وكان وصي موسى بن عمران بعده (5) وكذلك كل نبي خلا من بعد (6) موسى بن عمران كان له وصي يقوم في امته من بعده. فقال له عمر: فمن وصي نبينا وعالمنا ؟ أبو بكر ؟ قال وعلي ساكت لا يتكلم. فقال كعب: مهلا (7) ! فإن السكوت عن هذا أفضل، كان أبو بكر رجلا خطا (8) بالصلاح فقدمه المسلمون لصلاحه ولم يكن بوصي، فإن موسى [بن عمران] لما توفي أوصى إلى

_____ (1) في المصدر: إنه عزوجل خلق نورا. (2) في

بعض النسخ (من دونه حجب الضياء) وفي المصدر (ومن دونه حجب الضباب). (3) تنبيه الخاطر:

ج 2، ص 5 - 6. (4) في المصدر: مع أبي. (5) في المصدر: وصي موسى من بعده. (6) في

المصدر: من قبل موسى ومن بعده. (7) في المصدر: مهلا يا عمر. (8) في بعض النسخ (خطا)

_____ وكلاهما بمعنى.